

## أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية

### عند تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

#### دراسة استطلاعية تحليلية عن معمل أسمنت بازيان في محافظة السليمانية

م.م. بهيمان عثمان سعيد

جامعة السليمانية- كلية الإدارة والإقتصاد

قسم المحاسبة

Paiman.saeed@univsul.edu.iq

#### مستخلص

يهدف البحث الى دراسة أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية عند تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في معمل أسمنت بازيان ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم مخطط يوضح أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية وقد اعتمدت الباحثة على الإستبانة في جمع المعلومات، والتي تم خضوعها للتحليل الإحصائي وإستخدمت الباحثة العديد من الأساليب الاحصائية بالإعتماد على البرنامج الحاسوبي (SPSS.24V) وتوصل البحث الى عدد من الإستنتاجات من أهمها إن أغلب عينة البحث كانوا متفقين على فقرات البحث الخاصة بحوكمة التكنولوجيا، وتنفيذ العملية المالية للشركة بأقل وقت وأقل كلفة، لأنه يوجد علاقة متوسطة بين المحورين (بيان وفهم لأهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة و فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة) حسب توزيع الاستثمارات لكن له تاثير قوي جداً حسب مستوى معنوي 0.01.

فضلاً عن عدد من التوصيات من أهمها أن الحوكمة تحدد العوامل التي تؤثر على نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من خلال كفاءة التكنولوجيا وجودة التقارير المالية لدعم الإدارة العليا.

**الكلمات المفتاحية :** حوكمة تكنولوجيا المعلومات، التقارير المالية، نظام تخطيط الموارد المؤسسة.

#### Abstract

The purpose of this research is to investigate the impact of information technology governance on the quality of financial reporting through the implementation of Performing Enterprise Resource Planning (ERP). Bazean Company for Cement is chosen as the sample of the study on the base of convenience sampling technique which is a type of non-probability sampling method. Primary data

[jzsb.univsul.edu.iq](http://jzsb.univsul.edu.iq)

is collected through a structured questionnaire distributed among the employees of the sample company. The hypotheses of the study are tested using several statistical analysis methods. SPSS 24 is used in data analysis. The summary of the findings show that the observants generally agreed that technology governance and operating financial processes are associated with less time and lower cost. There is a moderate relationship between the importance of financial reporting quality that obtain from the application of ERP system and financial process in the least time and least cost and understanding the impact of information technology governance on the application of the enterprise resource planning system at 0.01 level. Therefore, the study provides significant insights to the managers of manufacturing companies about the significance of governance in selecting the factors that have impact on the success of ERP through the efficiency of technology and the quality of financial reporting to support senior management.

**Keywords:** Information Technology Governance, Financial Reporting, Enterprise Resource Planning

### المقدمة:

اتجهت الشركات بكافة احجامها الى تبني الجديد والمفيد في عالم التكنولوجيا ليس من اجل ادارة العمليات اليومية فقط، ولزيادة حدة المنافسة بين الشركات وانما لأن المعلومات المحاسبية تلعب دوراً رئيساً في الوظيفة الرقابية في الشركات، ولكي تكون المعلومة المحاسبية ملائمة يجب أن يكون لها التنبؤ الصحيح بالمستقبل وزيادة الثقة في حساب التخصيصات لمواجهة المستقبل، لذا إن التكنولوجيا المعلومات شريان الاقتصاد الحديث، ولها دور هام في إعداد ونقل المعلومات وإيصالها إلى مستخدميها والإعتماد على أنظمة لتتمكن من تحقيق الميزة التنافسية وزيادة الإهتمام بنوعية المعلومات عن المنتجات وتخفيض التكاليف، والقرار تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) يعد قراراً إستراتيجياً، بالانسجام مع حوكمة التكنولوجيا المعلومات و بما أن هذه النظم اصبحت بمثابة العمود الفقري للشركات، لأن نظام تخطيط موارد المؤسسة يساعد المنظمة على تحسين أداء العمليات لديها فيجعلها أكثر وثوقية وجودة وأقل كلفة، ويزيد من سرعة الإستجابة والقدرة على تحقيق الأهداف، فعند استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة تصبح المعلومات من كل الأنشطة داخل المنظمة متزامنة ومتوفرة بالزمن الحقيقي وبطريقة سهلة ودقيقة، هيكلية البحث تضمنت المبحث الأول منهجية البحث والدراسات السابقة، أما المبحث الثاني تناول الجانب النظري، أما المبحث الثالث خُصص للجانب العملي وختتم بالمبحث الرابع الإستنتاجات والتوصيات.

## المبحث الاول

### منهجية البحث والدراسات السابقة

#### ١,١ منهجية البحث:

#### ١,١,١ مشكلة البحث:

هذا النظام يساعد الادارات في تشخيص وتحديد المشكلات والمساعدة في إتخاذ القرارات، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي (هل هناك أثر لحوكمة التكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية عند تطبيق نظام تخطيط الموارد المؤسسة (ERP) ؟

لذا فإن مشكلة الفرعية للبحث تنطلق في التساؤلات التالية:

- ✓ هل هناك فهم لحوكمة التكنولوجيا المعلومات في الشركة عينة البحث؟
- ✓ هل هناك الالتزام بتطبيق نظام تخطيط الموارد المؤسسة عينة البحث؟
- ✓ هل يؤدي تطبيق نظام تخطيط الموارد المؤسسة الى زيادة الجودة في المعلومات المحاسبية؟

#### ١,١,٢ أهمية البحث:

ركز هذا البحث على جمع الأدلة عن حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودورها على جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية لتسهيل عمل تطبيق نظام تخطيط الموارد المؤسسة (ERP) وربط أقسام الشركة بعضها البعض والتي لها دوراً حيوياً في نشاط الشركة ويحدد بقاءها على قيد الحياة ونموها المستقبلي ومدى منافستها مع الشركات المنافسة لتسهيل واستمرارية أعمال الشركة واهمية ودور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في جودة التقارير المالية وذلك نظراً للتزايد المستمر الذي يكسبه الاهتمام بهذا المفهوم، والاهتمام بنجاح إستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ومن الناحية العلمية هناك ضرورة الاهتمام بحوكمة تكنولوجيا المعلومات ومنها اهمية المعرفة دورها وتأثيرها على جودة التقارير المالية بسبب ازدياد التلاعب والغش في التقارير من قبل الشركات، وله أهمية العلمية التي تخص جامعات لتعلم وفهم الطلاب على أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودورها على جودة التقارير المالية عند تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وتنفيذها على الشركات الصناعية وبذات في معمل أسمنت.

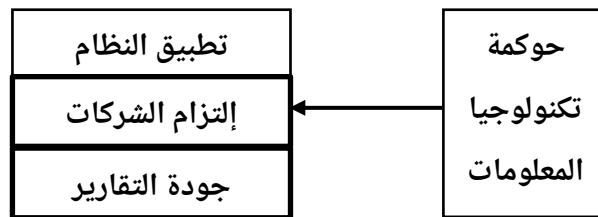
#### ١,١,٣ هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية عند تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) ؟. ويمكن صياغة الأهداف الفرعية التالية:

- ✓ بيان أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة.
- ✓ بيان اهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة.
- ✓ بيان وفهم أهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة.

## ١,١,٤ المخطط الفرضي للبحث:

تم تصميم المخطط الفرضي للبحث بالإستناد الى الاطر الفكرية لمتغيرات البحث:



## ١,١,٥ فرضية البحث:

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة قبل وبعد تطبيق النظام.

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لبيان اهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP).

✓ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لبيان وفهم لأهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة.

## ١,١,٦ حدود البحث: تمثلت حدود البحث بالآتي:

١. الحدود المكانية: معمل أسمنت بازيان في محافظة السليمانية.

٢. الحدود الزمانية: استمرت الفترة البحث من ٢٠٢٠/٦/١٠ لغاية ٢٠٢١/٥/١٠ قسمت هذه الفترة على مدار ٤ اشهر لكتابة الجانب النظري ومنهجية البحث ٦ أشهر لتوزيع الإستبانة وتحليلها وكتابة الجانب الميداني والاستنتاجات والتوصيات.

## ١,١,٧ أدوات البحث العلمي:

تعد جهود البحث العلمي غير مكتمله بالمعايير والمعلومات الأساسية مالم نوضح تلك المساعي بإستخدام أدوات البحث الضرورية وتشمل الآتي:

١. أدوات الجانب المعرفي لغرض شراء وكتابة الجانب المعرفي للبحث تم استخدام المراجع العربية والاجنبية وشبكة الانترنت وكذلك تم الاعتماد على رسائل الماجستير في هذا المجال.

٢. ادوات الجانب الميداني: تم الاعتماد على إتمام الجانب الميداني من خلال استخدام استمارة الاستبيان وفق مقياس (Likert) الخماسي مع الاعتماد على المقابلات الشخصية لعينة البحث.

## ١,١,٨ مجتمع وعينة البحث: معمل أسمنت بازيان في محافظة السليمانية وتم توزيع الاستمارة على عدد من

المديري والموظفين في الشركة.

١,١,٩ الاسالیب الاحصائية: الوسط الحسابي، إنحراف المعياري، معامل الاختلاف، الاهمية النسبية، الاختبار مربع كاي، sig قيمة الاحتمالية، معامل الارتباط بيرسون.

١,٢ دراسات سابقة:

١,٢,١ دراسة (بركات، ٢٠١١) بعنوان (قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية).

تهدف هذه الدراسة الى معرفة ما اذا كان هناك تطبيق فعلي لنظم تخطيط موارد الشركات بمكوناته الاربعة (المبيعات، والتسويق، والادارة والانتاج، والمحاسبة والتمويل، والمواد البشرية) ثم تحديد أثر مستوى تطبيق نظم تخطيط موارد الشركات على العائد على الاستثمار المحقق لدى الشركات الصناعية المساهمة العامة السعودية، وتوصلت الدراسة الى أنه يوجد أثر لمستوى تطبيق لنظم تخطيط موارد الشركات بمكوناته الاربعة على العائد الاستثمار في الشركات الصناعية، ويوصي هذه الدراسة الى أن الشركات التي لم تطبق لنظم تخطيط موارد الشركات أن تقوم بذلك، والشركات التي بدأت حديثاً بتطبيقه بتعميق التطبيق حتى تصل الى درجة عالية من التطبيق بحث من ادائها المالي.

١,٢,٢ دراسة (الشعار، ٢٠١٣) بعنوان (أثر العوامل الاستراتيجية والتكتيكية في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات).

تهدف هذه الدراسة الى تعرف أثر العوامل إستراتيجية والتكتيكية في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد في المؤسسات الخدمية الأردنية . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد العينة، وتم توزيع ٤٥٠ استبانة، أُسترد منها ٢٣٥ استبانة، واستبعدت ١٤ استبانة لعد صلاحيتها، وبذلك تكون الاستبانات الخاضعة للتحليل ٢٢١ استبانة تمثل الموظفين مستخدمي نظام تخطيط موارد المؤسسات في قطاعي الاتصالات والمستشفيات الخاصة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة الأساليب الإحصائية المتمثلة بأسلوب بسيط الانحدار المتعدد وأسلوب الانحدار . وقد توصلت الدراسة إلى أن العوامل الاستراتيجية متمثلة بـ (دعم الإدارة العليا، إدارة المشروع) والعوامل التكتيكية متمثلة بـ (الاتصالات، تدريب وتعليم المستخدمين، دعم موردي نظام تخطيط موارد المؤسسة) تؤثر في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات بينما متغير إعادة هندسة الأعمال لم يتبين له تأثير على نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات.

١,٢,٣ دراسة (سعيد، ٢٠١٥) بعنوان (أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة وموثوقية القوائم المالية).

تهدف هذه الدراسة على إبراز اثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات وموثوقية القوائم المالية، وذلك من خلال التعريف بتكنولوجيا المعلومات وبالمزايا التي تقدمها لمسيري المؤسسات الاقتصادية، تناولت هذه الدراسة على حوكمة تكنولوجيا المعلومات للوصول إلى الاستغلال الأمثل لها وتعظيم العائد المنتظر منها وتجنب المخاطر المرتبطة بها، توصلت الدراسة إلى ان حوكمة تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يسمح بإدارة المخاطر

المرتبطة بها وتعظيم العوائد المنتظرة منها واثار ذلك على جودة وموثوقية مخرجات نظام المعلومات المالية التي تمثل جزء هام من نظام المعلومات في المؤسسة

#### ١,٢,٤ دراسة (مامو، ٢٠١٦) بعنوان (أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على التدفقات النقدية التشغيلية).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق ERP على مؤشر الأداء لصافي التدفقات النقدية التشغيلية، والتي تظهر قدرة المنشأة على توليد التدفق النقدي وجودة الأرباح، وأيضاً تأثير تطبيق ERP على كفاية صافي التدفقات النقدية التشغيلية والتي تطمئن المقرضين على استيفاء مستحقاتهم والمالكين في الحصول على توزيعات الأرباح النقدية، بالإضافة إلى ذلك معرفة أثر تطبيق ERP على فعالية صافي التدفقات النقدية التشغيلية التي بدورها تعزز المركز المالي وتشجع الاستثمار بها، تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق (ERP) على التدفقات النقدية التشغيلية كدراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لم يكن هناك تأثير لتطبيق ERP على مؤشر أداء، وكفاية، وفعالية صافي التدفقات النقدية التشغيلية) حيث دل التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات قبل وبعد التطبيق، توصي هذه الدراسة إلى ضرورة تبني أدوات تقييم لتطبيق (ERP) بالمنشآت الصناعية، وزيادة تدريب العاملين على تطبيق ERP، وضرورة الجهات المزودة للتطبيق على توفير إرشاد كاف للالتزام الفعلي حول فوائد (ERP).

#### 1.2.5 Indra, Noorlailie, 2018, Impact of enterprise resource planning systems on the accounting information relevance and firm performance.

هدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة على أهمية المعلومات المحاسبية وأداء الشركات على الشركات التي تعتمد على هذا النظام والشركات التي لا تعتمد على هذا النظام، و تم اختبار مدى ملاءمة المعلومات المحاسبية بثلاثة متغيرات من (القيمة التنبؤية، والتوقيت، والقيمة التغذوية المرتدة) ثم وصلت الدراسة على نتائج هذا التحليل من الاستبيانات التي تم توزيعها على ٧٥ شركة، ٤٠ شركة منها تعتمد على نظام تخطيط موارد المؤسسات و ٣٥ شركة منها لا تعتمد على نظام تخطيط موارد المؤسسات، في التحليل ظهرت أن نظام تخطيط موارد المؤسسات يؤثر على أهمية المعلومات المحاسبية التي تتكون من ثلاثة متغيرات وأداء الشركة على الشركات التي تعتمد على نظام تخطيط موارد المؤسسات.

#### 1.2.6 Rana.et.al, 2019, Critical success factors in implementing enterprise resource planning (ERP) system in Pakistani organizations.

هدف هذه الدراسة هو استكشاف العوامل الحساسة التي تعتبر مهمة في التنفيذ الناجح (ERP) في البلدان النامية مثل باكستان، يتم استخدام أسلوب طريقة مختلطة لجمع البيانات استخدام أسلوب الكمي واسلوب النوعي لجمع البيانات من ٢٥ شركة صناعية كعينة الدراسة، توصلت النتائج الدراسة إلى أن العامل الأكثر أهمية للمؤسسة لنجاح في التطبيق (ERP) هو دعم الإدارة العليا لتوجيهها والتزامها، لا يمكن لـ (ERP) تقديم نتائج مرضية. وتشمل العوامل الأخرى الأكثر أهمية لدعم الوظيفي ويساعد لأفضل التطبيق، توصي هذه الدراسة إن نتائج هذه الدراسة مهمة للمهنيين والبحوث التي تخطط إما لتنفيذ تخطيط موارد المؤسسات أو لإجراء البحوث.

بعد الاستطلاع نلاحظ أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة ونوضحها كما يلي:

(Rana) تناولة عن استكشاف العوامل الحساسة التي تعتبر مهمة في التنفيذ الناجح لنظام (ERP) في البلدان النامية، (Indra) تناول لتحديد تأثير نظام (ERP) على أهمية المعلومات المحاسبية وأداء الشركات، (مامو) تناول عن تأثير تطبيق (ERP) على مؤشر الأداء لصافي التدفقات النقدية التشغيلية، (سعيد) تناول عن حوكمة تكنولوجيا المعلومات للوصول إلى الاستغلال الأمثل لها وتعظيم العائد المنتظر منها وتجنب المخاطر المرتبطة بها، (اشعار) تناول عن أثر العوامل إستراتيجية والتكتيكية في نجاح تنفيذ نظام (ERP) في المؤسسات الخدمية الأردنية، و(بركات) تناول عن تحديد أثر مستوى تطبيق نظام (ERP) على العائد للاستثمار المحقق لدى الشركات الصناعية. من التوضيحات الاعلى نرى أن دراسات السابقة أو أي حد من الدراسات لم تناولو لتحديد مستوى لأثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية عند تطبيق نظام (ERP) وبذات على معمل الاسمنت دراسة الحالية يطبق في معمل أسمنت بازبان في محافظة السليمانية.

## المبحث الثاني

### الإطار النظري

#### ٢,١,١ مفهوم المعلومات المحاسبية:

هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً. (حياة، ٢٠١١، ٤٨).

تعتبر المعلومات المحاسبية مفيدة في أداء كل من الأنشطة الإدارية حيث تتحد معها بحيث تصبح الإدارة أكثر كفاءة عندما يقوم المحاسبون بمد الإدارة بمعلومات دقيقة وكاملة وعلى أساسها يتم اتخاذ القرار وحتى تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة فقد اجمع الباحثون على توفر المعايير الأتيه: الملاءمة، المصدقية، الصحة، التوقيت، الفهم والاستيعاب، الأهمية والكفاية. و فيما يلي شرح موجز لذلك ([www.almohasb1.com](http://www.almohasb1.com)).

#### ٢,١,٢ مفهوم حوكمة التكنولوجيا المعلومات:

قبل أن نتناول حوكمة تكنولوجيا المعلومات يجب نتناول الحوكمة كإطار نظري بشكل عام:

الحوكمة هي مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف الشركة، وبذلك فإن الحوكمة تعنى تطبيق النظام الذي التحكم في العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء ( [www.almohasb1.com](http://www.almohasb1.com) ).

ومثير (حريزي و ديلمي، ٢٠١٧، ٩) تكنولوجيا المعلومات: عبارة عن كل تقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها الى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل مستخدمين منها في كافة مجالات الحياة. ويرى (السلمان و الجبوري، ٢٠١٦، ١٢٨) حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمعنى مراعاة الإدارة العليا تقنية

المعلومات عند ممارستها لعمليات التخطيط والإشراف والرقابة في الشركة، وتركز على صنع القرار(القوة)، ولماذا يصنع القرار(التحالفات)، وكيف يصنع القرار(عملية القرار)

وترى الباحثة إن الحوكمة هي ضبط ذات الاداري وحوكمة تكنولوجيا المعلومات مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف الى تحقيق افضل الاداء لمعالجة كل المشاكل التي تواجه العملية المالية وغير المالية من خلال التقنيات المتطورة تستخدم للمعلومات وممارسة العمليات لصنع القرارات والسيطرة عليها.

### ٢,١,٣ أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

- تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية .
- زيادة قدرة تكنولوجيا المعلومات لجذب الاختراعات و الابتكارات وتوصيل المنافع المرجوه.
- ضمان فعالية خدمات تكنولوجيا المعلومات لتوصيل الاستراتيجية لأقسام أنشطة الأعمال التي تؤدي الى فعالية وكفاءة الإنتاجية الداخلية.

(عبيدلي، ٢٠١٨، ٧)

- ايجاد الهيكل الذي تتحدد من خلاله أهداف الشركة ووسائل تحقيق تلك الاهداف ومتابعة الاداء.
  - فرض الرقابة الفعالة على الشركة.
- ضرورة المواءمة بين رغبة المنظمات بامتلاك التكنولوجيا وحرصها على اعتماد معايير حوكمتها(نصور، ٢٠١٥، ٥٤)، لذلك فإن حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي عنصر مهم في أية شركة ولها تأثير كبير في كفاءتها و فاعليتها وأدائها(حسين، حسن، ٢٠١٨، ٢٥٠-٢٥١).

### ٢,١,٤ مبادئ حوكمة التكنولوجيا المعلومات:

- تلبية احتياجات المستخدمين.
- تغطية النهاية لنهاية المشروع.
- تطبيق إطار عمل متكامل.
- تمكين المدخل الشامل.
- فصل الحوكمة عن الإدارة.

(www.isaca.org، نقل من الحسناوي و الموسوي، ٢٠١٧، ٨)

### ٢,١,٥ مقومات حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

توجد خمسة مجالات تقوم عليها حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الشركات وهي: ([www.arab-cio.org](http://www.arab-cio.org)) تحيز الاستراتيجية: يقصد بها التحقق من المواءمة بين الاستراتيجية العامة للشركة وبين الخطة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات.

القيمة المضافة: التأكد والعمل على أن قسم تكنولوجيا المعلومات يفعل ما هو ضروري لتحقيق الاهداف المرجوة. ادارة المخاطر: وضع اطار رسمي للمخاطر التي تواجه معلومات وبيانات الشركة نتيجة استخدامها لتكنولوجيا الحديثة، والعمل على حماية هذه المعلومات. مقاييس الاداء: وضع هيكل حول قياس أداء العمل.

ادارة الموارد: وضع خطة تمويلية لتكنولوجيا المعلومات.

### ٢,١,٦ أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات:

- الإدارة الفعالة لرغبات واحتياجات العملاء في اطار الاستراتيجية العامة للشركة.
- اهمية تحقيق عائد اقتصادي على كافة الانشطة التي تقوم بها المؤسسة وتحمل تكاليف مقابلها.
- تحسين وتطوير التقنيات المستخدمة باستمرار لتفي بالمتطلبات المتغيرة بالبيئة المحيطة.
- التطور السريع والمعقد يستخدم في جميع المجالات. ([www.mohamah.net/law](http://www.mohamah.net/law))

### ٢,١,٧ متطلبات تكنولوجيا المعلومات:

هناك ثلاثة متطلبات اساسية لبناء معايير جودة تكنولوجيا المعلومات وكما يلي: (الجوهر و حمودي، ٢٠١٥، ٢٥٣)

- تتعلق بجودة المعلومات: الفاعلية، الاعتمادية.
- تتعلق بمستوى الخدمات المعلوماتية: الاتاحة، الكفاءة، التوافق.
- تتعلق بأمن المعلومات: السرية، السلامة.

### ٢,١,٨ مفهوم جودة التقارير المالية:

التقارير المالية: هي عبارة عن كشوفات يتم فيها عرض كل المعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالمؤسسة

الاقتصادية في شكل تقارير مالية تغطي فترة زمنية معينة (عجبنا، ٢٠١٨، ٤٥)

جودة التقارير المالية: إذ يشير هذا المصطلح إلى خلو تلك التقارير من التحريفات الجوهرية وإعطائها صورة

حقيقية وعادلة عن المركز المالي للشركة، وبالتالي ارتفاع قدرتها التنبؤية على تقييم الوضع الحالي والمستقبلي للشركة

(حمدان، ٢٠١١، ٤١٨-٤١٩) وصورة حقيقة وواقعية لواقع الشركة كونها خالية من الاخطاء والتحريف والتزوير والغش

ومعدة دون تضخيم وبواقعية صادقة لبنود حسابات هذه القوائم وفق معايير عرض القوائم المالية، تعتبر جودة

القوائم المالية الضوء الخضر لمتخذي القرار لما لها من تأثير في تحديد نتائج الاجراءات أو القرارات المتخذة

(شعت، ٢٠١٧، ٤١)، لذا إن عملية جودة التقارير المالية تعتمد بشكل كبير على خلو التقارير من تحريفات وهذا يتطلب

ضبط عملية التقديرات المحاسبية والبعد عن التحيز حال إعداد التقديرات المحاسبية (عبدالرحمن، محمد، ٢٠١٦، ١٢٢).

### ٢,٢,١ مفهوم نظام تخطيط موارد الشركة:

مجموعة من برامج الحاسب الآلي تؤدي إلى تكامل تدفق المعلومات عبر وظائف الشركة المتعددة داخل حدود

الشركة و أيضاً بين شركاء الأعمال من عملاء و موردين. (محمد، ٢٠١٣، ٢٧٣)

هي نظم تقنية متعددة تعتمد على حزمة من البرمجيات النمطية التي تطورت وتفاعل المكونات التي تعمل مع

بعضها بعضاً لإنجاز الهدف. (الفاعوري، ٢٠١٢، ١١، أحمد، ٢٠١٤، ١٧)

### ٢,٢,٢ النبذة تاريخية لنظام ERP

بداية (١٩٦٠) استخدمت الشركات الصناعية ما عرف بنظام ادارة المخزون، في عام (١٩٧٠) تم تطوير ذلك النظام

اكثر كفاءة وفاعلية والهدف من ذلك هو جدولة المواد بشكل اكثر كفاءة وفاعلية لاغراض الانتاج. في عام (1980) تم

توصل الى تخطيط الاحتياجات الانتاجية (MRP2) و زيادة كفاءة استغلال موارد متاحة، في عام (1990) تم توسيع مفهوم (MRPII) ليشمل جميع العمليات في الشركة ليس فقط التصنيع بل المحاسبة، مصادر بشرية، خدمة الزبائن، مشاريع وغيرها (بركات، 2012، 10) وان السبب الرئيسي وراء تطوير هذا البرامج هو مشكلة عام (2000) التي عبرت عن تحولا كبيرا لمشكلة القرن الماضي، من اهم الاحداث التي ساهمت في تطوير الصناعة (ERP) واندماج العديد من الشركات الكبرى مع الشركات الصغرى المتخصصة في انتاج هذه النظم كما بدأت العديد من شركات تصنيع البرمجيات، مع بداية عام 2002 ايجاد طرق جديدة لتحسين منتجاتها من البرمجيات بهدف زيادة مبيعاتها وحصتها في الاسواق العالمية، وفي المرحلة الثانية من حياة (ERP) يهتم بالمالية و الادارية اما الان فأصبح يشمل مجال خدمة العملاء وسلسلة التوريد والدعم. (جاسم، 2017، 20)

### التطور التاريخي لنظام تخطيط الموارد المؤسسة

المصدر: إعداد الباحثة

#### ٢,٢,٣ أهمية و أهداف نظام تخطيط موارد المؤسسة

١. تعتبر نظم ERP من اهم النظم الحديثة في مجال تشغيل البيانات و توفير المعلومات .
٢. ان وجود نظام ERP في الشركات هو الحل الامثل الى استمرارية التحسين في زيادة الانتاج و التكاليف وزيادة الارباح سواء أكانت الشركات تعمل في مجال التصنيع او التوزيع او غير المجالات.
٣. ان نظام ERP في الشركات يمنحها ادوات فعالة لمراقبة و تلبية احتياجات الشركات و متطلبات السوق بدقة و بسرعة، و تعتمد عليها الشركات في الإدارة نشاطها.
٤. يعتبر نظام ERP كقاعدة البيانات موزعة يدعم تدفق المعلومات عبر الشركات بتزويد بيئة موحدة لعمليات الشركة وقاعدة البيانات التشغيلية التي تدعم الاتصالات.

(جاسم، 2017، 24)

وتسعى نظم تخطيط موارد الشركة الى تحقيق العديد من أهداف أهمها :

- ✓ تتكون نظم تخطيط موارد المؤسسات من مجموعة من البرامج الالكترونية متكاملة لرفع كفاءة اداء الشركات، وتسعى الى تحقيق التكامل بين مختلف وظائف من خلال كافة مراحل تشغيل العمليات.
- ✓ تسهيل عملية تدفق المعلومات والاتصال بين مختلف الوظائف الوظيفية وبالتالي مقابلة احتياجات العاملين و العملاء.
- ✓ تسهيل عمليات التجارة الالكترونية وتحقيق المرونة والسرعة في استجابة وتكيف الشركات مع أي متغيرات او مؤثرات بالبيئة الخارجية.
- ✓ مواكبة التقدم التكنولوجي السريع ومواجهة المنافسين الذين قاموا بالتطبيق نظام (ERP).

#### ٢,٢,٤ العوامل نجاح و المؤثرة في تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة

أن تطبيق هذا النظام يتطلب تغييراً كبيراً في ممارسات وعلاقات العمل بدءاً بالعاملين وانتهاءً بإدارة.

- ✓ **دعم الإدارة العليا** : يعتمد نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات على الدعم القوي و المستمر من قبل الإدارة العليا، لأن هذا الدعم والالتزام سوف ينتقل إلى المستويات الإدارية الأخرى.
- ✓ **الإدارة الشركة**: ضمان أن يتم تنفيذ المشروع كما خطط له.
- ✓ **إعادة هندسة العمليات**: هندسة العمليات من العوامل الهامة لنجاح تنفيذ نظام ERP إذ لابد أن تكون عمليات الأعمال متوائمة مع متطلبات تنفيذ نظام متوائمة مع متطلبات تنفيذ نظام ERP.
- ✓ **دعم مزودي نظام ERP** : خفض التكاليف التنفيذ ، والحصول على فوائد أخرى من الشراكة مع بائعي ERP. (الشعار، ٢٠١٣، ٦٧٥ - ٦٧٦)
- ✓ **كفاءة قسم تكنولوجيا المعلومات** : قسم تكنولوجيا المعلومات يبدي سلوكا واضح في تحفيز مستخدمي نظم تخطيط موارد المؤسسة على التواصل مع العاملين واستقبال آراء المستخدمين بسبيل تحسين عملية إدخال البيانات و مخرجاتها. (الحلته ، ٢٠١٣ ، ١٧)
- ✓ **٢,٢,٥ مكونات نظم تخطيط موارد المؤسسة** :
- ✓ **التطبيقات المالية** : تعد التطبيقات المالية من أهم المكونات ، حيث تتأثر بعمليات قسم المبيعات ، إدارة المواد حيث يتم تسجيل المدينون ، الدائنون ، محاسبة تكاليف الإنتاج.
- ✓ **المبيعات و التوزيع** : ويتضمن هذا التطبيق كل ما يتعلق ببيع البضاعة للعملاء ، وتسجيل أوامر البيع ، ثم شحن البضاعة ، ويليها إرسال الفواتير للعميل (جاسم، ٢٠١٣، 34)
- ✓ **إدارة العلاقات مع العملاء**: دقة في معالجة فواتير العملاء بما ينعكس على تحسين علاقة الشركة بعملائها ويزيد قدرتها على تحقيق التوازن بين البيع الاجل وتحصيل وتحليل أنشطة العميل من خلال توفير نظرة شاملة عن حالة العمليات والتحليلات المالية
- ✓ **الموارد البشرية** : يشمل هذا التطبيق العمليات الخاصة بالتوظيف ، وإدارة الموظفين ، والرواتب ، وإعداد الكشوف الخاصة بالموظفين و رواتبهم . (عبد السلام الزيات، ٢٠١٨، ٤٦٤-٤٦٥)
- ✓ **٢,٢,٦ مراحل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات**:
- ✓ **مرحلة التصميم**: استخدمت العديد من الشركات هذا الجانب باعتباره فرصة لتغيير واعادة هندسة العمليات عن طريق توحيد تعريف البيانات.
- ✓ **مرحلة التنفيذ**: تتطلب هذه المرحلة الالتزام في تطبيق وتنفيذ حزمة البرنامج ERP، القائم على مجموعة من الجوانب مثل حجم المنظمة و درجة التعقيد.
- ✓ **مرحلة الاستقرار**: خلال هذه المرحلة يتم التخطيط للاستمرارية في تطبيق حزمة البرامج قيد الاستخدام حسب أنشطة الشركة ويكون الافراد في الحاجة الى التكيف مع البيئة الجديدة للعمل.
- ✓ **مرحلة التحسين المستمر**: في هذه المرحلة يتم التركيز على مفهوم التحسين المستمر نحو الاداء المتميز للعمليات ، ومتابعة التطورات التي قد تحدث في التقنيات ERP.

✓ **مرحلة التحول:** وفيها تقوم الشركة بعد التأكد من صلاحية نظام ERP للتطبيق و مدى ملائمة لوحدة و ادارة الشركات وانه يعمل بالكفاءة المطلوبة ، عند ذلك يتم التحول تدريجيا من النظام القديم الى النظام الجديد (مصدر السابق، ٤٦٧-٤٦٨).

٢,٢,٧ اسباب فشل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات: (جبريل، ٢٠١٦، ٢٠-٢١)

- ✓ عدم معرفات متطلبات النظام
- ✓ عدم وجود الاستشاريين الخارجيين
- ✓ التدريب غير الكافي للمستخدمين الرئيسيين والنهائيين على استخدام النظام
- ✓ ثقافة الشركة و عدم دعم الادارة العليا للشركة
- ✓ عدم مرونة فى الجدول الزمنى (سوء حساب الوقت و الجهد)
- ✓ سوء اختيار نظام (ERP) اختيار المنتج الخاطى او عدم ملائمة تطبيق البرامج مع اجراءات العمل.

### المبحث الثالث

#### الجانب العملي

##### مقدمة :

معمل إسمنت بازيان يقع جنوب غربي السلیمانية و تبلغ مساحة المشروع ٣٠٠ دونم و كلفته ٥٠٠ مليون دولار و ينتج ٧ آلاف طن من الإسمنت يوميا و يلبى ٩٠% من إحتياجات الإسمنت في العراق. و دخل معمل اسمنت بازيان سوق العراق في عام ٢٠٠٨ من خلال الاستحواذ على مصنعي أسمنت (صفقة أوراسكوم) كواحدة من أكبر المستثمرين غير النفطيين في العراق ، وكذلك الشركة الدولية الوحيدة في صناعة الأسمت، أصبح معمل أسمنت بازيان عضوا في لافارج هولسيم في يوليو ٢٠١٥ بعد الاندماج العالمي لمجموعات لافارج هولسيم. تشتهر معمل أسمنت بازيان بمصداقية التوريد و الجودة العالية في العراق. طموحها هو الحفاظ على الريادة في مجالات الأعمال المختلفة في هذا السوق سريع النمو و تسريع التنمية و زيادة أحجام الأسمت و الخرسانة، وكذلك عدد الموظفين حسب اخر اليوم من شهر الخامس / ٢٠٢١ يبلغ ٣٥٠ عاملاً، يتناول هذا المبحث و صفاً للجانب التطبيقي و افراد مجتمع الدراسة و عينتها من خلال اعداد الاستبيان لان الاستبانة و سيلة من الو سائل المهمة و الفعالة في تجميع البيانات الاولية، و تعتبر هذه الدراسة هي دراسة ميدانية لأنها تحاول التعرف على العلاقة الارتباطية و العلاقة التأثيرية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية عند تطبيق نظام (ERP) و تطبيقها في معمل أسمنت بازيان في محافظة السلیمانية، و حسب الإستبانة المعلومات العامة يتكون من ثلاث متغيرات وهي (المهنة، مستوى التعليم و عدد سنوات الخبرة)، وكذلك تتكون من ثلاثة محاور كما يلي:

- ✓ أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة قبل و بعد تطبيق النظام.
- ✓ اهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP).

✓ اهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة.

**الجانب العملي:** توزيع أفراد العينة حسب المهنة: يتضح من جدول رقم (1) أن معظم عينة الدراسة لمعمل أسمنت بازيان من مهنة المحاسب ونسبتهم 37.5%، وأن 35.4% هم من المهن الأخرى (اغلب شهاداتهم بكالوريوس من تخصصات اخرى)، وأن 14.6% هم مديري الاقسام، وأن 12.6% هم من المدققين.

جدول رقم (1) يبين المهنة

| النسبة المئوية % | التكرارات |               |
|------------------|-----------|---------------|
| 37.5%            | 18        | المحاسب       |
| 12.5%            | 6         | المدقق        |
| 14.6%            | 7         | مدير قسم      |
| 35.4%            | 17        | المهن أخرى    |
| 100%             | 48        | المجموع الكلي |

توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليم: يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة تعليم العينة تنقسم الى 81.3% حاصلين على شهادة البكالوريوس، و 8.3% من عينة حاصلين على شهادة الماجستير، و نسبة 6.2% حاصلين على شهادة الدبلوم، أما نسبة 4.2% فهم من حاصلين على شهادة الدبلوم العالي.

جدول رقم (2) يبين مستوى التعليم

| النسبة المئوية % | التكرارات |               |
|------------------|-----------|---------------|
| 6.2%             | 3         | دبلوم         |
| 81.3%            | 39        | بكالوريوس     |
| 4.2%             | 2         | دبلوم عالي    |
| 8.3%             | 4         | ماجستير       |
| 100 %            | 48        | المجموع الكلي |

توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في المهنة: يتبين من جدول رقم (3) أن 41.7% من عينة الدراسة يمتلكون خبرة من 5-10 سنوات، وأن 31.2% يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات، وأن 20.8% يمتلكون خبرة من 10-15 سنة، و 6.3% يمتلكون خبرة أكثر من 15 سنة.

جدول رقم (3) يبين عدد سنوات الخبرة في مهنتك

| النسبة المئوية % | التكرارات |                |
|------------------|-----------|----------------|
| 31.2%            | 15        | أقل من 5 سنوات |
| 41.7%            | 20        | من 5-10 سنوات  |
| 20.8%            | 10        | من 10-15 سنوات |

|                |    |      |
|----------------|----|------|
| أكثر من 15 سنة | 3  | 6.3% |
| المجموع الكلي  | 48 | 100% |

البيانات المتعلقة ( أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية عند تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) بالتطبيق على معمل أسمنت بازيان في محافظة السليمانية)

المحور الاول : فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة

جدول رقم (4) يبين البيانات المتعلقة

(فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة)

| الاهمية النسبية | معامل الاختلاف | الانحراف | الوسط الحسابي | نسبة المئوية |       |       |         |              | العبارات   |
|-----------------|----------------|----------|---------------|--------------|-------|-------|---------|--------------|--|
|                 |                |          |               | اتفق بشدة    | اتفق  | محايد | لا اتفق | لا اتفق بشدة |  |
| 89.17%          | 11.29%         | 0.50     | 4.46          | 45.8%        | 54.2% | 0.0%  | 0.0%    | 0.0%         | المعلومات في التقارير المالية مبني على اساس متطلبات الشفافية والافصاح من خلال حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP).   |
| 89.17%          | 11.29%         | 0.50     | 4.46          | 45.8%        | 54.2% | 0.0%  | 0.0%    | 0.0%         | حوكمة تكنولوجيا المعلومات تؤدي الى تسهيل في الحصول على نتائج المعلومات للتقارير المالية في الوقت المناسب .   |
| 88.75%          | 13.07%         | 0.58     | 4.44          | 47.9%        | 47.9% | 4.2%  | 0.0%    | 0.0%         | حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) يساعد على تيسير عمليات الشركة وزيادة مصداقية للتقارير المالية من خلال الحفاظ على السرية، والخصوصية، وحماية المعلومات.    |
| 78.75%          | 24.24%         | 0.95     | 3.94          | 27.1%        | 52.1% | 10.4% | 8.3%    | 2.1%         | من خلال حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) تؤدي الى التنبؤ بفشل او نجاح الشركات.  |
| 85.00%          | 15.73%         | 0.67     | 4.25          | 35.4%        | 56.3% | 6.3%  | 2.1%    | 0.0%         | الرقابة القبلية والفعالة من خلال حوكمة التكنولوجيا المعلومات يؤدي الى الجودة العالية للتقارير المالية وإتخاذ القرارات الجيدة للشركة عند تطبيق نظام تخطيط موارد الشركة. |
| 84.58%          | 16.35%         | 0.69     | 4.23          | 35.4%        | 54.2% | 8.3%  | 2.1%    | 0.0%         | إن تطبيق نظام (ERP) تحتاج الى مخزن البيانات و المعلومات والتي تمثل قاعده بيانات مكونه للبحث السريع والاسترجاع والاستعلام الخاص وسهولة الاستخدام.                       |

|        |        |      |      |       |       |       |      |   |  |
|--------|--------|------|------|-------|-------|-------|------|---|--|
| 82.50% | 17.77% | 0.73 | 4.13 | 31.3% | 52.1% | 14.6% | 2.1% | 0.0%                                      | إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) يساعد على تطوير وتعزيز والترابط والتنبؤ والرقابة وأخذ القرار لجميع أنشطة الشركة.      |
| 86.25% | 13.66% | 0.59 | 4.31 | 37.5% | 56.3% | 6.3%  | 0.0% | 0.0%                                      | حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) له دور في التوصل والتجميع بين الأقسام والسيطرة على نقاط الضعف والتهديدات في إطار الشركة. |
|        |        |      |      |       |       | 0.65  | 4.28 | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام |  |

يبين الجدول رقم (4) أن فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.94 - 4.46)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام و فهم أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة البالغ (4.28). في حين تراوح الانحراف المعياري لها بين (0.50 – 0.95)، بالمقارنة مع الانحراف المعياري العام و فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة البالغ (0.65) والذي يدل على أن التشتت بين إجابات أفراد العينة كان قليلا نسبيا أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات أداة الدراسة. فقد جاءت الفقرة التي تنص على أن " المعلومات في التقارير المالية مبني على اساس متطلبات الشفافية والافصاح من خلال حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري بلغ (0.50) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " من خلال حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) يؤدي الى التنبؤ بفشل او نجاح الشركات " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري بلغ (0.95) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين ومن خلال نتائج الاجابة عن فقرات الاستبانة والتي كانت المؤشر فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة كان مرتفعا.

## المحور الثاني : بيان اهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام

(ERP)

جدول رقم (5) يبين البيانات المتعلقة

(بيان اهمية الإلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP))

| الاهمية النسبية | معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | نسبة المئوية |   |       |         |              | العبارات   |
|-----------------|----------------|-------------------|---------------|--------------|---|-------|---------|--------------|--|
|                 |                |                   |               | اتفق بشدة    | اتفق                                      | محايد | لا اتفق | لا اتفق بشدة |  |
| 86.67%          | 15.30%         | 0.66              | 4.33          | 43.8%        | 45.8%                                     | 10.4% | 0.0%    | 0.0%         | الشركات من خلال حوكمة التكنولوجيا المعلومات لتطبيق نظام (ERP) تلتزم بالممارسات الأخلاقية والمحافظة عليها.  |
| 86.67%          | 12.89%         | 0.56              | 4.33          | 37.5%        | 58.3%                                     | 4.2%  | 0.0%    | 0.0%         | التزام الشركات باستخدام نظام (ERP) يؤدي لزيادة جودة المعلومات المنتجة.   |
| 83.33%          | 15.13%         | 0.63              | 4.17          | 27.1%        | 64.6%                                     | 6.3%  | 2.1%    | 0.0%         | التزام الشركات باستخدام نظام (ERP) من خلال حوكمة تكنولوجيا المعلومات له دور في التقليل من درجة عدم التأكد لمتخذي القرارات الشركة.  |
| 83.75%          | 16.08%         | 0.67              | 4.19          | 31.3%        | 58.3%                                     | 8.3%  | 2.1%    | 0.0%         | التزام بحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) يساعد على تحسين الوضع المالي للشركة وتطوير التواصل للاطراف الداخلية بالزبائن والاطراف الخارجية لتسهيل عملياتها المالية وغير المالية. |
| 82.50%          | 16.30%         | 0.67              | 4.13          | 25.0%        | 66.7%                                     | 4.2%  | 4.2%    | 0.0%         | تلتزم الشركة من خلال دعمها للعلاقة المنسجمة بين الشركة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات الى إنجاز ميزة تنافسية لغرض الملائمة الإستراتيجية.   |
| 87.50%          | 13.02%         | 0.57              | 4.38          | 41.7%        | 54.2%                                     | 4.2%  | 0.0%    | 0.0%         | إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات عند تطبيق نظام (ERP) تمكن المديرين التنفيذيين قيادة مبادرات تقنية المعلومات بشكل واضح.  |
| 90.83%          | 11.09%         | 0.50              | 4.54          | 54.2%        | 45.8%                                     | 0.0%  | 0.0%    | 0.0%         | التزام الشركة على فتح الدورات التدريبية للعاملين ضرورية لكفاءة تطبيقية لنظام (ERP) من خلال تكنولوجيا المعلومات .   |
| 85.83%          | 15.17%         | 0.65              | 4.29          | 37.5%        | 56.3%                                     | 4.2%  | 2.1%    | 0.0%         | الشركة تلتزم بتجديد ودعم النظام (ERP) بشكل سنوي التي تسير مع التطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات و عمليات الشركة ككل.  |
|                 |                |                   | 0.62          | 4.29         | المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام |       |         |              |  |

يبين الجدول رقم (5) أن بيان أهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار الى حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.13 - 4.54)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام بيان أهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) البالغ (4.29). في حين تراوح الانحراف المعياري لها بين (0.50 - 0.67)، بالمقارنة مع الانحراف المعياري العام بيان أهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) البالغ (0.62) والذي يدل على أن التشتت بين إجابات أفراد العينة كان قليلا نسبيا أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات أداة الدراسة. فقد جاءت الفقرة التي تنص على أن " التزم الشركة على فتح الدورات التدريبية للعاملين ضرورة لكفاءة تطبيقية لنظام (ERP) من خلال تكنولوجيا المعلومات " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري بلغ (0.50) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة " تلتزم الشركة من خلال دعمها للعلاقة المنسجمة بين الشركة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات الى إنجاز ميزة تنافسية لغرض الملائمة الإستراتيجية " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري بلغ (0.67) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين ومن خلال نتائج الاجابة عن فقرات الاستبانة والتي كان المؤشر هو بيان أهمية الإلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) كان مرتفعا.

المحور الثالث : بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة :

جدول رقم (6) يبين البيانات المتعلقة

(بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة)

| الاهمية النسبية | معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | نسبة مئوية |       |       |         |              |  |
|-----------------|----------------|-------------------|---------------|------------|-------|-------|---------|--------------|--|
|                 |                |                   |               | اتفق بشدة  | اتفق  | محايد | لا اتفق | لا اتفق بشدة |  |
| 87.08%          | 14.59%         | 0.64              | 4.35          | 41.7%      | 54.2% | 2.1%  | 2.1%    | 0.0%         | تقوم الشركة بقياس لجودة التقارير المالية بالكفاءة التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) لتوفير معلومات أسهل في إستخدام، قابلية للفهم، ومتاحة في الوقت المناسب. |
| 84.17%          | 14.67%         | 0.62              | 4.21          | 29.2%      | 64.6% | 4.2%  | 2.1%    | 0.0%         | تقوم الشركة بتطبيق متطلبات تكنولوجيا المعلومات التي تستهدف الى تعزيز قيمة المعلومات  |

|        |        |      |      |       |       |       |      |  |   |
|--------|--------|------|------|-------|-------|-------|------|--|---|
| 85.83% | 13.56% | 0.58 | 4.29 | 33.3% | 64.6% | 0.0%  | 2.1% | 0.0%                                     | ضرورة قيام الجهات المزودة لنظام (ERP) بالعمل على توفير إرشاد كافٍ للالتزام الفعلي في التطبيق وأيضاً فهم ومعرفة لجودة التقارير المالية المحصلة.  |
| 84.58% | 14.83% | 0.63 | 4.23 | 33.3% | 56.3% | 10.4% | 0.0% | 0.0%                                     | إن نظام (ERP) معايير نجاح لإدارة الشركة بنسبة لكل الإجراءات والعمليات لم افهم جودة التقارير المالية.  |
| 85.00% | 14.15% | 0.60 | 4.25 | 31.3% | 64.6% | 2.1%  | 2.1% | 0.0%                                     | دور حوكمة التكنولوجيا المعلومات لها تأثير جوهري لقياس جودة التقارير المالية ويعتمد على مجموعة من خصائص المعلومات التي تطبق في نظام (ERP) لتحقيق اهداف الوحدة بأقل استخدام ممكن للموارد. |
| 83.33% | 18.74% | 0.78 | 4.17 | 31.3% | 60.4% | 4.2%  | 2.1% | 2.1%                                     | تعد نظام(ERP) المصدر الأول للبيانات و المعلومات المتكاملة التي تواجه المحاسب للتخطيط الاستراتيجي لجميع موارد الشركة ويساهم في دمج وأتمتة أكبر عدد ممكن من وظائف الشركة.                 |
| 84.58% | 14.83% | 0.63 | 4.23 | 31.3% | 62.5% | 4.2%  | 2.1% | 0.0%                                     | نظام(ERP) يساعد في سرعة إعداد وتقديم وتوصيل التقارير المالية وضمان لجودة التقارير المالية التي يتم تقديمها إلى المستخدمين.  |
| 83.75% | 15.31% | 0.64 | 4.19 | 29.2% | 62.5% | 6.3%  | 2.1% | 0.0%                                     | الشركة يعتمد على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد الشركة لأن هذه الطرق مهمة في الحفاظ على صحة وجودة التقارير المالية لحين وصوله الى المستخدمين.                      |
|        |        |      |      |       |       | 0.64  | 4.24 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام |   |

يبين الجدول رقم (6) أن بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.17 - 4.35)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة البالغ (4.24) . في حين تراوح الانحراف المعياري لها بين (0.58- 0.78)، بالمقارنة مع الانحراف المعياري العام بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة البالغ (0.64) والذي يدل على أن التشتت بين إجابات أفراد العينة كان قليلاً نسبياً أي أن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات أداة الدراسة. فقد جاءت الفقرة التي تنص على أن " تقوم الشركة بقياس لجودة التقارير المالية بكفاءة التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) لتوفير معلومات أسهل في استخدام، قابلية للفهم، ومتاحة في الوقت المناسب " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري بلغ (0.64) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. فيما حصلت فقرة نظام(ERP) مصدر الأول للبيانات و المعلومات المتكاملة التي يواجه محاسبها للتخطيط الاستراتيجي لجميع

موارد الشركة ويساهم فى دمج وأتمتة أكبر عدد ممكن من وظائف الشركة على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري بلغ (0.78) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام. وبشكل عام يتبين ومن خلال نتائج الاجابة عن فقرات الاستبانة والذي كان المؤشر بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة كان مرتفعا.

جدول رقم (7) يبين البيانات المتعلقة معامل الارتباط بيرسون وقيمة الاحتمالية

|  |                       | فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة | بيان اهمية الالتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP). | بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة |
|--|-----------------------|---|--|--|
| فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة  | معامل الارتباط بيرسون | 1   | .603**   | .558**   |
|  | قيمة الاحتمالية (Sig) |   | .000   | .000   |
| بيان اهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP).                         | معامل الارتباط بيرسون | .603**  | 1  | .600**   |
|  | قيمة الاحتمالية (Sig) | .000  |  | .000   |
| بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة | معامل الارتباط بيرسون | .558**  | .600**   | 1  |
|  | قيمة الاحتمالية (Sig) | .000  | .000   |  |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بما ان القيمة الاحتمالية لكل من المتغيرات أصغر من مستوى المعنوية 0.05 معنى كل متغيرات المعنوي مع البعض (هناك دلالة إحصائية)

## المبحث الرابع

## الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً: الاستنتاجات:

١. توجد علاقة متوسطة بين المحورين (بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة و فهم أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة )حسب توزيع الاستثمارات الموزعة ولكن له تاثير قوي جداً حسب مستوى معنوي ٠,٠١ .
٢. توجد علاقة متوسطة بين المحورين (بيان وفهم لاهمية جودة التقارير المالية التي تحصل لتطبيق نظام (ERP) وتنفيذ العملية المالية لشركة بأقل وقت وأقل كلفة و بيان اهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP))حسب توزيع الاستثمارات الموزعة لكن له تاثير قوي جداً حسب مستوى معنوي ٠,٠١ .
٣. توجد علاقة متوسطة بين المحورين (بيان اهمية إلتزام الشركات بنظر الاعتبار على حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام (ERP) و فهم أثر حوكمة التكنولوجيا المعلومات في تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة) حسب توزيع الاستثمارات الموزعة لكن له تاثير قوي جداً حسب مستوى معنوي ٠,٠١ .
٤. تعد حوكمة تكنولوجيا من المفاهيم الحديثة في أداء الأنشطة الإدارية بحيث نتحدُّ معها لتصبح الإدارة أكثر كفاءة.
٥. تتجلى أهمية الحوكمة من خلالها تحقيق عوائد إقتصادية لكافة الأنشطة التي تقوم بها الشركة.
٦. الشركات الناجحة تسعى الى تحسين وتطوير تقنياتها لتفي بالمتطلبات المتغيرة بالبيئة المحيطة.
٧. الحوكمة التكنولوجية لها قابلية في خلق التقارير المالية من التحريفات وإعطائها الصورة الحقيقية.

## ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج المستخلصة من هذه الدراسة تم التوصل الى التوصيات التالية:

١. توصي الباحثة شركات الصناعية وبذات شركة اسمنت ضرورة تبني حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة لما لها دور مهم في جودة التقارير المالية.
٢. ضرورة وعي الشركات بأهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات كونها تسهم في تحقيق عوائد إقتصادية ولكافة الأنشطة.
١. ضرورة تحسين قدرات المستخدمين لنظام(ERP)عن طريق عقد دورات تدريبية متخصصة بشكل مستمر، حتى يتم فهم أعمق لفوائد ومكونات النظام وبالتالي استخدامه بشكل أسهل وبمرونة أكبر، وبهذه الطريقة يمكن معالجة مشاكل أسباب الفشل في تطبيق نظام (ERP) و تطبيق تسلسل مراحلها بالنجاح.

٢. فى ضوء عدم فعالية مداخل التكلفة التقليدية وعدم قدرتها على مواكبة التطورات الصناعية وخصائص البيئة التنافسية توصى الباحثة بالعمل على نظام متطور مثل نظام (ERP) لتسهيل العمليات اليومية وتوفير المعلومات المالية لتلخيصها وتسجيلها وتبويبها باسرع وقت.

## المصادر والمراجع

### المصادر العربية:

#### الكتاب:

١. جبريل، المهدي امحمد ، تخطيط موارد المؤسسات، ٢٠١٦ ، جزء الاول، دار النشر مكتبة النور.

#### الرسائل العلمية:

١. الحلته، طارق بسام، ٢٠١٣، العوامل المؤثرة فى نجاح نظم تخطيط موارد المنظمة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعمال، قسم الاعمال الالكترونية.
٢. الفاعوري، أسماء مروان الفاعوري، ٢٠١٢، أثر فعالية أنظمة تخطيط موارد المنظمة فى تميز الأداء المؤسسي:دراسة تطبيقية فى أمانة عمان الكبرى،رسالة الماجستير،جامعة الشرق الأوسط،كلية إدارة الأعمال،قسم الأعمال الإلكترونية.
٣. الشعار، اسحق محمود ، ٢٠١٣، أثر العوامل الاستراتيجية والتكتيكية فى نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمات(دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الأردني)، رسالة الماجستير ، الجامعة الأردنية.
٤. جاسم، حسام سلام، ٢٠١٧، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة التقارير المالية للشركات(دراسة ميدانية)،رسالة الماجستير،جامعة نيلين،كلية التجارة.
٥. حياة، برقراري، ٢٠١١، دور المعلومات المحاسبية فى تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
٦. حريزي، سميره، ديلمي، مريم، ٢٠١٧، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات فى تطبيق مبادئ حوكمة البنوك، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
٧. محمد، وليد أحمد، ٢٠١٣، أثر التكامل بين النظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المشروع فى دعم إدارة التكلفة "دراسة ميدانية"،رسالة دكتورا،جامعة بورسعيد،
٨. مامو، محمد هنيبال احمد، ٢٠١٦، أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على التدفقات النقدية التشغيلية، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التجارة، مصر.
٩. عجبننا، سماح علي العوض، ٢٠١٨، الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.

١٠. شعت, محمد حيدر موسى, ٢٠١٧, أثر نظام الرقابة الداخمية عمي جودة التقارير المالية, رسالة ماجستير, كلية التجارة, الجامعة الإسلامية بغزة.

#### الدوريات:

١. الجوهرى, كريمة على كاظم, حمودي, احمد جاسم, ٢٠١٥, إجراءات حوكمة تقنية المعلومات نموذج مقترح في ضوء اهداف اطار (COBIT), مجلة الادارة والاقتصاد, مجلد ٣٨, العدد ٢.
٢. الحسنوي, عقيل حمزه حبيب والموسوي, إنعام محسن, ٢٠١٧, دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في ظل إطار عمل (COBIT) للرقابة الداخلية, مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية, مجلد ٩, العدد ٣.
٣. السمان, ثائر أحمد سعدون وعبد الجبوري, مراد موسى ٢٠١٦, متطلبات حوكمة تقنية المعلومات ودورها في تحسين جودة الخدمات, مجلة العربية للإدارة, جامعة الموصل, مجلد ٣٦, العدد ١.
٤. الشعار, اسحق محمود, ٢٠١٣, أثر العوامل الاستراتيجية والنكثيكية في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمات, المجلة الاردنية في إدارة الاعمال, مجلد ٩, العدد ٤.
٥. حمدان, علام محمد موسى, ٢٠١١, أثر التحفّظ المحاسبي المالية في تحسين جودة التقارير, مجلة دراسات العلوم الإدارية, الجامعة الاهلية, مملكة البحرين, المجلد ٣٨, العدد ٢.
٦. حسين, ليث سعدالله وحسن, محمد مصطفى حسين, ٢٠١٨, المجالات الاستراتيجية لحوكمة تقنية المعلومات وإمكانية تنفيذها, مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية, جامعة الموصل, المجلد ٨, العدد ٢.
٧. سعيد, أمين بن, ٢٠١٥, أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة وموثوقية القوائم المالية, مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية, جامعة جزائر, المجلد ٨, العدد ٣.
٨. عبد السلام الزيات, مصطفى عبد المنعم, ٢٠١٨, أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المشروع (ERP) على تحسين أداء سلسلة التوريد مجلد ٩, عدد ٣, جامعة قناة السويس.
٩. عبدالرحمن, أحمد رجب عبدالملك و محمد, أسامة محمد صالح, ٢٠١٦, مدى إسهام دقة التقديرات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية, أما رابك, مجلة علمية محكمة تصدر عن الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا, المجلد ٧, العدد ٢٣.

#### الندوات والمؤتمرات:

١. بركات, عبدالله, ٢٠١١, قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية, ج. الشلف, ملتقى دولي حول: رأس المال الفكري فب المنظمات الاعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة, في ١٣-١٤ ديسمبر ٢٠١١.

٢. عبیدلی، عصام، ٢٠١٨، حوکمة تکنولوجیا المعلومات كأداة للنهوض بالمؤسسات العمومية الاقتصادية، الملتقى العلمي الدولي الاول حول: تفعيل الدور التنموي للقطاع العام كألیة للنهوض بالاقتصاد خارج قطاع المحروقات، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة غرداية.

٣. فتحي، نسرین محمد، ٢٠١٣، الافصاح عن حوکمة تکنولوجیا المعلومات ودوره في زيادة القدرة التنافسية للشركات، المؤتمر الثالث للعلوم المالية والمصرفية، حول: حاکمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية: تجربة الأسواق الناشئة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، أردن.

#### المصادر الانكليزية:

#### Journal

1. Indra, Luciana Dwi May, Adi, Soewarno Noorlailie, 2018, Impact of enterprise resource planning systems on the accounting information relevance and firm performance, Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences) RJOAS (, 8(80), Isnalita Faculty of Economic and Business, University of Airlangga, Indonesia.
2. Rana, Naveed Saeed, Shafique, M, Ali, Asif Arshad, Naveed, Shabana, 2019, Critical success factors in implementing enterprise resource planning (ERP) system in Pakistani organizations, Vol.4, No. 1, Governance and Management Review (GMR).

#### المواقع الالكترونية:

1. <https://www.almohasb1.com> .
2. <https://arab-cio.org>.
3. <https://www.mohamah.net/law>.

